

الجيش السوري ينفذ عملية عسكرية في «حلفايا».. ولا حديث عن «مجزرة المخبز»

الإبراهيمي يلتقي الأسد... وروسيا تحذر النظام من «الانتحار»

■ «سانا»:
مجموعات إرهابية
ترتكب جرائم
بحق بلدة حلفايا..
والقوات النظامية
تهب لنجدة أهلها

بشّق - «ا. ف. ب.»: أعرب الموفد الدولي الى سوريا الاخضر الابراهيمي عن امله في ان تتجه الاطراف المعنية بالازمة السورية نحو حل يضع حدا لواقع «ما زال مقلقا»، وذلك اثر لقائه الرئيس بشار الاسد في العاصمة السورية امس. وقال الابراهيمي بعد عودته الى مقر اقامته في فندق شيراتون في دمشق، ان «الوضع في سوريا لا يزال يدعو للقلق، ونأمل من الاطراف كلها ان تتجه نحو الحل الذي يتماشى الشعب السوري ويتطلع اليه»، بحسب ما نقلت صحافية في وكالة فرانس برس.

وقال الابراهيمي «تشرفت بلقاء السيد الرئيس وتكلمنا في الهومو الكثير التي تعاني منها سوريا في هذه المرحلة»، واضاف «كالمعادة تبادلتا الرأي حول الخطوات التي يمكن اتخاذها في المستقبل، لحل الازمة المستمرة منذ 21 شهرا. وواضح الموقد المشترك للامم المتحدة وجامعة الدول العربية، ان الاسد تحدث عن «نقطة لهذا الوضع»، و«شاء» تكلمت عن ما رايته في الخارج في المقابلات التي اجريتها في المدن المختلفة مع مسؤولين مختلفين في المنطقة وخارج المنطقة، وعن الخطوات التي اتا ارى انه يمكن ان تتخذ لمساعدة الشعب السوري على الخروج من هذه الازمة». واجرى الابراهيمي الذي عين في منصبه في المجلس الماضي خلفا لوكي اثنان، سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين في الدول



الابراهيمي لدى وصوله دمشق

روسيا اليوم. وقال لافروف للشبكة التلفزيونية الروسية الناطقة بالانكليزية «لا اعتقد ان سوريا «اكرر سوريا» ستستخدم اسلحة كيميائية. وفي حال حصل ذلك، فسوف يكون بمثابة انتحار سياسي للحكومة». وتابع، كلما وردتنا شائعات او معلومات تفيد بان السوريين يستخدمون اسلحة كيميائية، اننا نتحقق منها مرة او مرتين، نتوجه الى الحكومة، وفي كل مرة نتلقى تأكيداً حازماً بانهم لن يفعلوا ذلك ايا كانت الظروف». وروسيا هي احدي آخر الدول الداعمة للنظام السوري الذي تبنيه الاسلحة. ويقول خبراء ان سوريا تملك مخزونا من الاسلحة الكيميائية يعود الى السبعينات وهو الاضخم في الشرق الاوسط

«الجرائم لاتهام الجيش العربي السوري بها بالتزامن مع زيارة مبعوث الامم المتحدة الى سوريا الاخضر الابراهيمي». وحصل المجلس الوطني السوري المعارض المجتمع الدولي مسؤولية ما جرى في حلفايا «وذلك بتقاعسه عن نصرته الشعب السوري وغض الطرف عن جرائم النظام القذرة بحق اهله العزل». واعتبر ان «هذه المجازر تؤكد ان النظام قد افسد ولم يعد يملك السيطرة على البلاد، وهو في حالة تحيط وتوتر دائم». وعلى صعيد منفصل اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان استخدام الاسلحة الكيميائية سيكون بمثابة «انتحار سياسي» لنظام الرئيس السوري بشار الاسد، في مقابلة بثتها امس قناة



أطفال يجمعون الجثث من على الأرض بعد القصف على حلفايا

■ المرصد : غارة جوية على مخبز في البلدة تخلف 60 قتيلاً

■ «الوطني المعارض» يحمل المجتمع الدولي مسؤولية المجزرة

المدخل، قلبي نداءهم وواقع اعداء كبيرة من الارهابيين بين قتل ومصاب». وكان المرصد السوري لحقوق الانسان افاد الاحد ان غارة جوية استهدفت مخبزا في البلدة الاحد، ما ادى الى مقتل 60 شخصا. وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس امس ان المرصد «تتكن من توثيق اسماء 22 رجلا «من الضحايا» حتى اللحظة». مشيرا الى ان العدد الاجمالي للضحايا «يضم 14 جثة تحولت الى اشلاء». وفي شريط فيديو بثه ناشطون على الانترنت، يمكن رؤية جثة مقطعة الاطراف جاثمة وسط شارع في البلدة، لينتقل بعدها الى المخبز الذي قال ان الغارة استهدفته، وتجمع خارجة العشرات

عملية ضد «مجموعة ارهابية مسلحة، في بلدة حلفايا في ريف حماة «وسط»، متهمة اياها بالمسؤولية عن مقتل العشرات هبلاري كمينتون ونظيرها الروسي سيرغي لافروف. وكان الابراهيمي وصل الى دمشق الاحد في زيارة غير معلنه، قادما عن طريق البحر من مطار بيروت. وخلال زيارته الاخيرة الى دمشق والتي استمرت من 19 الى 24 اكتوبر التقى الوسيط الدولي الرئيس الاسد وعددا من كبار المسؤولين السوريين. ويومها تقاوض الابراهيمي على هدنة بمناسبة عيد الاضحي واعلن عن اتفاق طرقي النزاع على الالتزام بها طيلة ايام العيد، ولكن هذه الهدنة لم تصمد الا ساعات معدودة. ميدانيا قالت القوات النظامية السورية انها نفذت الاحد

الغنية بالنزاع السوري. آخرها في السادس من ديسمبر الجاري مع وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ونظيرها الروسي سيرغي لافروف. وكان الابراهيمي وصل الى دمشق الاحد في زيارة غير معلنه، قادما عن طريق البحر من مطار بيروت. وخلال زيارته الاخيرة الى دمشق والتي استمرت من 19 الى 24 اكتوبر التقى الوسيط الدولي الرئيس الاسد وعددا من كبار المسؤولين السوريين. ويومها تقاوض الابراهيمي على هدنة بمناسبة عيد الاضحي واعلن عن اتفاق طرقي النزاع على الالتزام بها طيلة ايام العيد، ولكن هذه الهدنة لم تصمد الا ساعات معدودة. ميدانيا قالت القوات النظامية السورية انها نفذت الاحد

الغنية بالنزاع السوري. آخرها في السادس من ديسمبر الجاري مع وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ونظيرها الروسي سيرغي لافروف. وكان الابراهيمي وصل الى دمشق الاحد في زيارة غير معلنه، قادما عن طريق البحر من مطار بيروت. وخلال زيارته الاخيرة الى دمشق والتي استمرت من 19 الى 24 اكتوبر التقى الوسيط الدولي الرئيس الاسد وعددا من كبار المسؤولين السوريين. ويومها تقاوض الابراهيمي على هدنة بمناسبة عيد الاضحي واعلن عن اتفاق طرقي النزاع على الالتزام بها طيلة ايام العيد، ولكن هذه الهدنة لم تصمد الا ساعات معدودة. ميدانيا قالت القوات النظامية السورية انها نفذت الاحد

إيران تتهم كندا بمخالفة التزاماتها الدولية

كما ادرجت الجمهورية الاسلامية على لائحة الدول المتهمة بدعم الارهاب. وفي شأن إيراني منفصل أعلنت النيابة العامة في طهران ان الاستشلال الاعلامي السابق للرئيس محمود احمدي نجاد الذي يضي عقوبة بالسجن لاهلته المرشد الاعلى، عاد امس الى السجن بعد نقله الى المستشفى لاصابته بشلل في القلب. ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الطليانية عن عباس جعفري دولت ابادي قوله ان «على اكبر جواتقير عاد الى السجن صباح «الالاين»».

يدعم نظام الرئيس الراحل صدام حسين نشن عمليات مسلحة ضد ايران خلال الحرب الإيرانية العراقية (1980-1988)، وهي تؤكد انها تخلت عن النضال المسلح، لكن طهران تعتبرها مسؤولة عن الالف القتلى. وتشهد العلاقات بين ايران وكندا وتشهد العلاقات بين اسرائيل، توترا. وقد أعلنت اوتواو مطلع سبتمبر تعليق علاقاتها الدبلوماسية مع طهران وطردت الدبلوماسيين الايرانيين العاملين في كندا.

موضحا ان كندا ستحمل مسؤولية امن مواطني ايران ومصلحتها «في حال وقوع افعال عنف وارهاب». وبيع في كندا 400 لاف إيراني او متحدر من اصول ايرانية حسب طهران، لكن اوتواو تؤكد ان عددهم لا يتجاوز 120 الفا. ومنظمة مجاهدي خلق اليسارية التي انشئت في الستينات للنضال ضد شاه ايران، تركزت في العراق بعد الثورة الاسلامية الإيرانية في 1979 وحظيت

للحرس الثوري الايراني والمسؤول عن العمليات الخارجية لقوات الخبة في الجمهورية الاسلامية وذلك بسبب تورطه في تسليح منظمات متطرفة بينها جركنا طالبان وحماس اضافة الى حزب الله. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان بلته على الموقع الالكتروني للاذاعة والتلفزيون ان كندا «تستخدم قضية الارهاب وسيلة وتخالف التزاماتها الدولية». واضافت انه «اجراء خطير لاضعاف السلام والامن الدوليميم».

بعد شطب أوتواو «مجاهدي خلق» من لائحتها السوداء

طهران - «ا. ف. ب.» - اتهمت ايران كندا «بمخالفة التزاماتها الدولية». بعد شطب اوتواو منظمة مجاهدي خلق اكبر حركة للمعارضة الايرانية في الخارج، من لائحتها للمنظمات الختمة بالارهاب. وكانت كندا أعلنت الخميس شطب مجاهدي خلق من قائمتها للمنظمات الارهابية بعدما سبقها الى هذه الخطوة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه أعلنت كندا انها ادرجت على اللائحة قتلتي القدس التابع

باريس - «ا. ف. ب.» ذكرت صحيفة ليزيكو الفرنسية امس نقلا عن مصادر مطلقة لم تكشفها ان الحكومة الالمانية تعرق تنفيذ عقدين كبيرين فازت بهما الشركتان الفرنسيتان نيكستر ولوري في السعودية. ويشمل العقدان اللذان تبلغ قيمتهما «مئات الملايين من اليورو»، حوالي 350 مدرعة بينها 264 كية لنقل الجند من نوع ارافيس التي تنتجها نيكستر، و15 سيارة اسعاف و68 كية للاستخدامات المتعددة في المعارك. وقالت الصحيفة: ان هذه الاتيات يتم جمعها بالاعتماد على نموذج اونيوموغ 5000 لمرسيدس «مجموعة دايملر». وبما ان هذه البياكل مخصصة للاستخدام العسكري، فانها تحتاج الى تصريح من برلين لتصديرها.

«ليزيكو» الفرنسية: برلين تعرق صفقة أسلحة للسعودية

واوضحت ليزيكو ان الموافقة الالمانية لم تصل حتى الآن، مشائلة عن بواقع السلطات الالمانية في هذا الملف. ونقلت الصحيفة الفرنسية عن رئيس شركة لور روبرت لور انه حصل من مرسيدس على «تأكدات شبه رسمية» تفيد ان «التصاريح ستصدر اعتبارا من مطلع 2013».

اليمن: تحرير ممرضة أجنبية واعتقال خاطفيها

صنعاء - «ا. ف. ب.»: حررت الشرطة اليمنية ليل الاحد الاثنى ممرضة فلسطينية شابة وقبضت على خاطفيها الاثنى بعد قليل على خطفيها في صنعاء، على ما اعلن مسؤول في وزارة الداخلية. ونقلت وكالة الانباء الرسمية اليمنية عن المتحدث ان الخاطفين وهما من «الخارجين عن النظام والقانون» اعتقلا وهما بحجزان رهينتهما «بعد نحو ساعتين من قيامهما بعملية الخطف» مساء الاحد. وأوضح المصدر ان الفتاة ممرضة في العشرين من العمر تعمل في احد المستشفيات الحكومية في العاصمة اليمنية، مؤكدا انه تم تحريرها «دون تعرض حياتها لاي اذى».

واكد المسؤول ان أجهزة الامن باشرت تحقيقاتها مع الخاطفين الاثنى تمهيدا لاحالة القضية الى القضاء «لبنالا جزاءهما العادل والرادع». وغالبا ما يشهد اليمن عمليات خطف تطاول احيانا وتنتابها قبائل مسلحة تتوسل هذا الامر لتحقيق مطالبها لدى السلطات. وخطف مئات الاشخاص في اليمن خلال الاعوام الـ15 الأخيرة وتم الافراج عن معظمهم.

الأردنيين في العراق. مشيرا الى ان لديه قائمة باسماء المعتقلين وحول الديون الأردنية. قال ان «هناك مبلغ بنحو 300-400 مليون دينار 423-564 مليون دولار» مكنسورة لمصلحة مصري الارن على العراق «ابان الحصار الدولي على العراق»، وعندما جاء الحكم الجديد لم يعترف بهذه الأموال، وارادوا ان نريهم اثباتات بان هناك مواد تم توريدها». واضاف «بالاس طلبت من العراقيين ان ياتي محافظ البنك المركزي لنقوم بحل هذا الامر، لكنهم لغاية الآن لم يبلغونا عن مجيئه». فالوقوف الأردني صحيح لكننا لا

وكان على الموسوي المستشار الاعلامي للملكي صرح وكالة فرانس برس في بغداد ان الملكي سيمحّث «قضايا المنطقة وابرزها الملف السوري الى جانب بحث عدد من قضايا الاقتصاد والتجارة بين البلدين». وزار الملكي عمان في اكتوبر 2010 ضمن جولة اقليمية في وقت كان لا يزال تشكل الحكومة العراقية الجديدة متعلرا رغم مرور اكثر من سبعة اشهر على الانتخابات التشريعية. وكان الارن الشريك التجاري الاول للعراق قبل الاجتياح الامريكي لهذا البلد في العام 2003، ومن اهم المصدرين في اطار برنامج «النقط مقابل الغذاء والدواء» الذي طبق من 1996 حتى 2003.



نوري المالكي

الأردنية المحملة بالمنتجات الزراعية الى تركيا واوروبا. واكد الشنور انه سوف يلير موضوع المعتقلين

إلى آمد لا نوري كم بطول» بسبب الأوضاع في الجارة الشمالية سوريا التي كانت تمر من خلالها الشاحنات

عمان - «ا. ف. ب.» وصل رئيس الوزراء العراقي نوري للملكي الى عمان امس في زيارة رسمية لارن تستغرق عدة ساعات يبحث خلالها الازمة السورية والعلاقات التجارية، حسبما افاد مصدر رسمي اردني. والتقى الملكي خلال الزيارة التي يرافقه فيها وزراء النفط والتكريم لعبي والنقل هادي العامري والتجارة خير الله باكير والوزارة عن الدين الدولة وعدد آخر من كبار المسؤولين، العامل الاردني الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الاردني عبد الله الشنور. وقال رئيس الوزراء الاردني في مقابلة مع صحيفة «الدستور» شته الحكومية امس انه سيمحّث مع الملكي مواضيع مد اثيوب للنقط من العراق الى ميناء العقبة الاردني وفتح السوق العراقية امام المنتجات الزراعية الاردنية وملك ديون المصدرين الاردنيين المترتبة على العراق والمعتقلين الاردنيين في السجن العراقي. وأوضح ان «ما يجعل ميناء العقبة «325 كلم جنوبا لميناء مهمما جدا للاخوة العراقيين هو استقرار الارن...» وقد ثبت لاخواننا العراقيين ان بقية خطوط الامداد من العراق واليه اصبحت في عهده مختلفة، ولا توجد حصانة من ان تصاب في المستقبل». واضاف ان «الايام بيتت ايضا اننا نحتاج السوق العراقي». ونحتاج السوق التركي عبر العراق، الان اصبح طريقا الى تركيا مقطوعا